

نسبة انتشار *Cryptosporidium* في الأطفال المصابين بالإسهال في الضفة الغربية

ملخص الدراسة

لقد تم دراسة نسبة انتشار هذا الطفيل في 760 طفلا (453 ذكور، 307 إناث) مصابا بالإسهال في سبع مناطق من الضفة الغربية. تم جمع 62 عينة براز لأطفال غير مصابين بالإسهال من المنطقة الشمالية والمركزية والجنوبية كعينة ضابطة. تم تركيز عينات البراز بواسطة تقنية الترسيب Sedimentation Technique. صبغت العينات بواسطة Modified Acid Fast Staining. تم الحصول على المعلومات اللازمة عن كل طفل ووثقت. إن نسبة انتشار هذا الطفيل كانت 11.6% (760/88)، حيث كانت نسبة الإصابة في الذكور 11% (453/50)، والنسبة في الإناث كانت 12.4% (307/38). كان أعلى معدل انتشار للطفيل في منطقة الخليل 15.2%، حيث تبعتها على التوالي، منطقة جنين 14.3%، منطقة نابلس 11.1%، منطقة قلقيلية 10.8%، منطقة طولكرم 10.7%، منطقة رام الله 9.3%، منطقة بيت لحم 8.5%. كانت نسبة انتشار الطفيل في العينة الضابطة 3.2% (62/2).

لقد كانت نسبة انتشار الطفيل أعلى في المخيمات 12.9% بالمقارنة مع القرى 12.2% والمدن 9.8%، ويعزى ذلك إلى تدني الظروف الصحية ومستوى النظافة والازدحام في المخيمات. لقد وجد فرق ذات دلالة إحصائية على نسبة انتشار هذا الطفيل بين الفئات العمرية الثلاث للأطفال المصابين بالإسهال، حيث سجلت الفئة العمرية (0-5) أكثر إصابة (14.4%)، بالمقارنة مع الفئة العمرية (5-10) التي بلغت نسبة الإصابة فيها 7.7%، فيما كانت نسبة الإصابة في الفئة العمرية (10-15) متدنية (5.9%). يمكن أن يعزى ذلك الفرق إلى نقص الممارسات الصحية و الوعي الذاتي والنظافة الشخصية عند الفئة (0-5)، خاصة أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون إلى وضع الأشياء في أفواههم دون تمييز.

إن هذه النتائج التي تم التوصل إليها تبين مدى الحاجة إلى فحص هذا الطفيل وبشكل دوري في كل المختبرات والمستشفيات خاصة أن نسبة الانتشار كانت عالية (11.6%). إضافة إلى أن هذه الدراسة يمكن أن تساعد في إعادة تقييم مدى صلاحية المياه المستخدمة في الشرب عن طريق وزارة الصحة، من أجل تبني استراتيجيات وخطط جديدة لمنع انتقال هذا الطفيل.